Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– لقد نجوت ! إن قبلةً تتمناها لهى خيانة فى الضمير ، ولافرق بين خيانة الضمير وخيانة الواقع إلا التنفيذ .

وإذا خرجا للرياضة بعد الفراغ من الصور المتحركة فكثيرًا ما كانت تمد يدها إلى مفكرته فى جيبه فتكتب فيها كلمة تناسب رواية الليلة ، أو تناسب الرياضة التى خرجا لها إن كانت لها مناسبة ملحوظة .

فكتبت مرة وقد شهدا رواية المرأة المترجلة : « هل أعجبتك رواية المرأة المترجلة ؟ أما أنا فسأكون لك امرأة فقط » .

وكتبت مرة أخرى وقد شهدا رواية المرأة المحتالة : « أرجو أن لا ترى المرأة المحتالة إلا فى السينما . أما فى الحياة فحسبك المخلصة : فلانة » .

وربما مضت سنة أو سنتان على مشاهدة الرواية وهى تذكر كل كلمة قالها فى التعليق عليها أو فى انتقادها . فاتفق يومًا أنهما حضرا الصور المتحركة فى إحدى الضواحى الصيفية ، حيث تعرض المشاهد القديمة بعد سنة أو سنتين من عرضها فى المسارح الكبيرة ، وشهدا هناك رواية هزلية عن صياد فاشل يستعيض عن فشله فى الصيد بالمبالغة فى الوصف والحكاية فكان يرفع البندقية ويطلق الطلقة الواحدة فى اتجاه واحد فيقع الطير على يمينه وشماله من جميع الجوانب ، ويظل يتساقط من هنا وهناك إلى ما بعد إطلاق البندقية بلحظة غير قصيرة .

فقال لها :

– أليس الأحسن والأبرع أن يسقط هذا الطير مشويًا على الأطباق ؟